

## أنشودة النيل<sup>(١)</sup>

للشاعر الإيطالي : فوانز ماريا دازارو  
تقديم الكاتب الإيطالي : فيتوري كويريل  
ترجمة : عيسى الناعوري

منذ بضع سنوات عثرتُ في إحدى مكتبات الأرصفة على كتاب أصدره ألبرتو ريبير في منشورات (Libreria della R. Casa) في باليرمو عام ١٩٠٧ . كان الكتاب من مؤلفات البارون بارتولوميو جاكونه ، وعنوانه (حول قصر منزل سندي) . فابتعته ورحت أقلب صفحاته ، ولشدة اهتمامي به لم أتركه حتى فرغت من آخر صفحة فيه . وبعد فترة قصيرة كنت أتحدث عنه إلى صديقي حبيب الرحمن ، سفير الباكستان في روما ، فقلت له : « إن في الكتاب ما يؤكد أن قصر منزل سندي القديم ، كسائر قصور وادي مازارا ، قد أنشئ في نحو عام ٨٢٥ من قِبل قبيلة سنديية الأصل ، أو من إحدى مناطق الهند السفلى . . . »

(١) ترجمت مجلة المشرق - (Levante) التي يصدرها مركز العلاقات الإيطالية الغربية في روما ، ونشرت فيها سنة ١٩٦٧ .